اثر طريقة تمثيل الادوار في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي ودافعيتهن لتعلم العلوم

أ.م.د.ماجد عبد الستار عبد الكريم
م.م.هديل ساجد ابراهيم
البحث
(مستل من رسالة الماجستير)

ملخص البحث

يهدف البحث الى التعرف على فاعلية أسلوب تمثيل الأدوار في تحصيل ودافعية تلميذات الصف الخامس الابتدائي لتعلم العلوم ، وذلك من خلال التحقق من الفرضيتين الآتيتين :-

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل التلميذات اللواتي يدرسن بأسلوب تمثيل الأدوار ومتوسط درجات التلميذات اللواتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في مادة العلوم .
٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين دافعية التلميذات اللواتي يدرسن بأسلوب تمثيل الأدوار ودافعية التلميذات اللواتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في مادة العلوم .

تم اختيار تصميم المجموعة الضابطة ذات لاختبار البعدي ، بلغت عينة البحث (٦١) تلميذة ، ثلاثين تلميذة بالمجموعة التجريبية وواحدا وثلاثين في المجموعة الضابطة وتم تكافؤ مجموعتين البحث في المعلومات السابقة في مادة العلوم ، وبالعمر الزمني والذكاء .

تم تحديد الاهداف السلوكية واعدت (٢٤) خطة تدريسية يومية لكلا المجموعتين وتم بناء اختبار تحصيلي يمتاز بالصدق والثبات والقوة التميزية للفقرات ، واعتمد كمقياس الدافعية في التعلم العلوم ، وتأكد من صدق وثبات في المقياس ، واستخدمت وسائل احصائية كالاختبار التائي ومعادلة معامل الصعوبة ومعامل تمييز الفقرات ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة فيشر .

ومن النتائج التي توصل اليها البحث ، تفوق تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن بأسلوب تمثيل الادوار على تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية ، كذلك ارتفاع دافعية تلميذات المجموعة التجريبية على دافعية

تلميذات المجموعة الضابطة ، وفي ضوء النتائج المذكورة طرحت عدد من الاستنتاجات منها :-

ان أسلوب تمثيل الادوار يعد أسلوبا" فعالا في زيادة دافعية التلميذات نحو تعلم العلوم وارتفاع المستوى التحصيلي لديهن ، ويمكن لاسلوب تمثيل الادوار ان يسهم في اقامة العلاقات بين المعلمة وتلميذاتها من جهة وما بين التلميذات انفسهن من جهة اخرى ، ومن التوصيات اعتماد اسلوب تمثيل الادوار في مادة العلوم المرحلة الابتدائية وادخله ضمن مناهج طرائق التدريس في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات والكليات التربوية .

الفصل الاول

مشكلة البحث

التعريف بالبحث

من خلال الزيارات لعدد من المدارس الابتدائية وجمع المعلومات التي تخص البحث ومعرفة الأساليب والطرائق التدريسية المتبعة في تعليم العلوم وبيانات نسب النجاح التي تم الحصول عليها من شعبة الإحصاء لكلا الجنسين فاشارت الى أن هناك انخفاضاً في المستوى التحصيلي والعلمي للتلميذات في مادة العلوم ولاسيما في السنوات الخمس الأخيرة ، وقد يكون من بين أسباب هذا الانخفاض الاتي :

١ – استخدام الطرائق والأساليب التقليدية المتبعة في تدريس العلوم التي تهمل التلميذ وتوجه تركيزها نحو المعلم ، وتهمل بذلك استخدام التجارب المختبرية وبهذا تكون مشاركة التلميذ ودوره سلبياً في العملية التعليمية .

إذ تعد المشاركة الإيجابية للتلميذ في الموقف التعليمي أحد المؤشرات الدالة على وجود دافعية للتعلم عند التلاميذ (الخوالدة ، ١٩٩٧ : ص ٢١٤) .

٢ – ضعف الإمكانيات العلمية والمهنية لبعض معلمي ومعلمات مادة العلوم .

وقد أشار (نشوان ، ١٩٨٤) إلى ضعف المستوى العلمي لبعض المعلمين إذ يشعرون باتجاهات سلبية نحو تدريس العلوم لأنهم بدءاً قد درسوا مادة العلوم في كليات المعلمين ومعاهد أعداد المعلمين والمعلمات دون رغبة حقيقية .

وأن هذه الاتجاهات لم تتبلور على نحوٍ متكامل قبل أعداده الأكاديمي ، وبعضهم يشعر أن تدريس العلوم لا يختلف كثيراً عن تدريس المواد الأخرى والبعض الأخر

يشعر بأن الهدف من تدريس العلوم هو تزويد التلميذ بالمعرفة العلمية فقط (نشوان ، ١٩٨٤ : ص ١٩١) .

ومن تلك المعطيات تتجلى مشكلة البحث الحالي :

أهميــة البحث والحاجــة إليه

يميل الأطفال في سن المرحلة الابتدائية إلى التمثيلية التي تعرض لهم جوانب غريبة عن الطبيعة والحيوانات والنباتات ، وهو عادة من الأساليب التي تصلح في زيادة معلومات التلاميذ في الموضوعات العلمية وحياة بعض العلماء واختراعاتهم وكشوفهم ، أو قد يقوم التلميذ بتقليد بعض الحيوانات وأصواتها (القيسي ، ١٩٦٢ : ص ٦٤ – ٦٩) ، حيث تنمو لدى التلميذ في هذه المرحلة سمة الابتكار (زهران ، ب ت : ص ٢٤٣) .

وقد أشارت بعض الدراسات إلى نتائج مهمة للتعلم من خلال أسلوب تمثيل الأدوار فثمة ارتباط بين التمثيل والابتكار (الخليلي ، ١٩٩٦ : ص ٢٢٦) ، لذلك يمكن للمعلم الواعي الحريص على تربية تلامذته وتنمية قدراتهم ومهاراتهم أن يستفيد من أسلوب تمثيل الأدوار بقدرة وفعالية ، فضلاً عن الاستفادة من وسائل تعليمية مختلفة أخرى في تدريس مادة العلوم (ملص ، ١٩٨٦ : ص ١٩٢) .

ويشير العاني إلى أن معلم العلوم يعدّ أكثر حظاً من غيره من معلمي المواد الأخرى في التدريس ، لغنى موضوعات العلوم وتعددها وتوفير الوسائل التعليمية من نماذج حية كالطيور واللبائن والأسماك والنباتات (الربيعي ، ١٩٩٩ : ص ١٦٦) .

إذ أن تدريس العلوم على حالته الحاضرة جاف يترك قلب التلميذ ظمآناً وروحه حائرة ، وتدريس الفن يثير العاطفة ويؤدي إلى حالة نفسية هائمة بالتلذذ على مستوى الحواس ، أما التربية الصحيحة والتعليم الصحيح فيجبران العلم والفن بحيث يصبحان وجهتين متتامتين متكاملتين أساسهما واحد وغايتهما واحدة في تربية التلميذ (ضومط ، ب ت : ص ٢٤١) .

لذلك يعدّ التمثيل فناً وممارسة في آن واحد ، فالتلميذ يتقمص بجسده الدور الذي يمثله وينشد بصوته محاكياً صوت الدور الذي يؤديه ، فضلاً عن العمليات التي تعتمد الذهن كالتخيل والتصور والتذكر والتفسير وغيرها مما يمارسها الممثل (التلميذ) بهدف تمثيل الدور ، إضافة إلى أن التمثيل يعدّ عملية مركبة تعتمد وسائل عديدة : جسدية وصوتية وذهنية (القاعود ، ١٩٩٦ : ص ١٤٨) .

فالتلميذ عندما يمثل الدور يتخيل ويتحسس ويبتكر ويحاكي في تمثيله للدور ويؤمن بأدواته وشخصيته ويقتنع بما يقدمه ويدفع ذلك بأقرانه إلى الإيمان بحقيقة ما يمثل ، وبهذا تبرز أهمية التمثيل في مجال التربية والتعليم من خلال تعلم التلميذ السلوك المستقيم والنظم والقوانين التي تهم حياته وتحافظ عليها من مخاطر الجهل ،

لذلك يجب على المعلم أن يغير أدوار التلامذة ليكون كل منهم قادراً على الاستفادة من أداء دور الأخر ، وحتى لا يستفزُ منهم الشعور بالأنانية والغيرة وبحسب الظهور ٠ (عبد الرزاق ، ١٩٨٠ : ص ٣٤ – ٤٣) .

ويؤكد الباحثون أنه لا توجد طريقة أفضل من طريقة تدريسية معتمدة على عناصر التشويق والجدة والطرافة وتغيير الوسائل والالتجاء إلى الأشياء العملية والأمور النظرية الحسية (Morgan) , 1966 : p . 13 – 17) .

ويعدّ أسلوب تمثيل الأدوار من الأساليب التفاعلية المعتمدة على النظرية الاجتماعية ، إذ ينصب التركيز فيه على كيفية أداء المشاركين لأدوارهم ، حيث يمكن التلاميذ في الموقف الذي يشتركون فيه بوصفهم قادة وأنصاراً من أن يروا أنفسهم كما يراهم غيرهم (ريّان ، ١٩٨٤ : ص ٣١٧) .

ويعدّ أسلوب تمثيل الأدوار من الأساليب التربوية المسلية التي يصعب نسيانها والتي يمكن استثمارها في نقل المعرفة العلمية والاتجاهات المرغوبة(الخليلي ، ١٩٩٦ : ص ٢٣٠) ، إذ أن ممارسة السلوك قبل الدخول في العلاقات الاجتماعية من خلال أسلوب تمثيل الأدوار الملائمة والإكثار من ممارسة التنويع فيها تمد المتعلم برصيد هائل من الخبرات التي تكسبه ثقة بالنفس وعقلية أكثر قدرة على مواجهة المواقف الجديدة (الجبوري ، ٢٠٠٠ : ص ٨) .

ومن فوائد أسلوب تمثيل الأدوار بث روح النشاط لدى الخاملين من التلاميذ ومناقشتهم حول الأدوار في نهاية التمثيل (سمك ، ١٩٧٥ : ص ١٨٧ – ١٨٨) ، كذلك يثير اهتمام التلاميذ ، ويحببهم في المادة الدراسية ، ويشجعهم في التعبير عن أنفسهم بطلاقة وحرية ، كما أن توظيفه في التدريس يؤدي إلى التكامل بين الجوانب العقلية والنفسية والأدائية الحركية التي تتصل بموقف تعليمي معين ، ويشجع اتجاهات إيجابية كالإصغاء والانتباه والملاحظة والمناقشة والتفكير (أبو سرحان ، ٢٠٠٠ : ص ١٤٥) .

ويرى(ستانسلا فسكي) أنه يجب أن يختفي الجمود من قسمات وجه التلميذ ويختفي الصوت الخالي من الحياة والكلام الرتيب والجسم المتصلب المتقلص بالعمود الفقري والرقبة الجامدين والاذرع والايدي ، والاصابع والارجل ، أي المتشنجة الخالية من الحركة (يوسف ، ١٩٨٨ : ص ٨١) .

وأن التمثليات التي يعد لها التلاميذ بالتخطيط والتدريب لها قيمة تربوية عظيمة (ريّان ، ١٩٨٤ : ص٣١٧) .

وتعد المربية الإنكليزية (هاريت فينلي جونسون Miss Hairet Finaly Johnson)

مبتكرة طريقة التمثيل The Dramatic Method Of Teaching ، وكان غرضها أن تعوّد التلاميذ على التعبير اللغوي والإلقاء الجيد ، والاعتماد على أنفسهم في اكتساب العلوم والمعارف (Morgan , 1966 : p .18) .

إضافة إلى ذلك فأن هذا الأسلوب يساعد التلميذ على القضاء على الملل الذي ينتابه ، ويهدف أيضاً إلى تهيئة الفرص في مجال التعاون الاجتماعي ، وتساعده على فهم العالم (عبد الرزاق ، ١٩٨٠ : ص٣٨) .

ويعد أسلوب تمثيل الأدوار من طرق الاتصال والتعامل مع هذا الكون الذي يجد الفرد فيه نفسه ، كما أنه أسلوب في تكييف الدوافع الداخلية ، وكلما أستطاع التلميذ تمثيل أو محاكاة الظاهرة أو الشخصية أزداد قناعة وثقة بنجاحه في الحياة وقدرته على الديمومة والتطور . ويكمن في التمثيل واقع التطور لأنه يوسع إمكانيات فعل التلميذ لأن الفعل يساعد على الاكتشاف ويقدم القدرات ويثري الذوق لأن لدى الإنسان رغبة أزلية في أن يصبح مبدعاً وخلاقاً ، وبما أن التمثيل عملية خلق وإبداع فأنها المجال المناسب لها(عبد الرزاق ، ١٩٨٠ : ص ٣٠ – ٣٦) .

أما في مجال التربية فأن أسلوب تمثيل الأدوار يعدّ من أبرز النشاطات التربوية التي يمكن الافادة منها في مجال تنمية قدرات التلميذ وتطورها ، ويضع(ريتشارد كورتني) ثلاثة أهداف لهذا النشاط في التربية وهي :

١. تعزيز تعليم التلاميذ .
٢. تعزيز حياة التلاميذ .
٣. تعزيز قدرات التلاميذ في شكل النشاط التمثيلي المسرحي .

ولذلك يتعرف التلميذ بذاته عن طريق أسلوب تمثيل الأدوار على حركات جسمه وتطور مهاراته في استغلال مختلف الحركات التي تكون بدورها مهمة في نموه ، ويساعد على استخدام الحواس بشكل جيد لذلك يقوم بالعمليات الآتية : تحسس ما هو معلوم إلى ما هو مجهول ، وتكثيف ما هو محسوس وصولاً إلى المعقول وأبتداءاً من الأشياء البسيطة إلى الأشياء المركبة .

كما تمنحه فرصة الشعور بقدرته على تقليد الاخرين للتعبير عن حركاتهم التي تساعد على تنمية وتطوير عمليات الاكتشاف والاستنتاج والتفكير ، ويقود نحو الاتزان العاطفي والهدوء النفسي والتغلب على الاضطرابات عندما تسقط مشاعره على الدور أو النموذج الذي يقلده أو صراعه مع من يشاركه الدور(عبد الرزاق ، ١٩٨٠ : ص ٣٩) .

وهناك دراسات كثيرة بينت أهمية أسلوب تمثيل الأدوار في التدريس ، حيث يؤدي إلى معرفة السلوك الشخصي عند التلميذ ومحاولة حل المشكلات التي يتعرض لها ، ويسهم في تنمية بعض السمات الشخصية كالتفاعل الإنساني وأقامة العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ ، ويسهم في حل المشكلات الاجتماعية ويزيد من مستوى

الخبرة عند التلميذ ولهذا فالمعلم يستخدم هذا الأسلوب من أجل تكريس العملية التعليمية وتطوير التفكير لديهم (Novak , 1963 : p . 256 – 257) .

وعلى هذا الأساس أعتمد البحث الحالي على استخدام أسلوب تمثيل الأدوار بأسلوب مشوق للتلميذات .

وتحكم تأدية الدور دافعية المتعلم ، إذ أن حالة الدافعية تستثير نشاطه وطاقته للاندماج في المواقف والخبرة التي تواجهه بهدف استخدام طاقاته وتوظيفها بهدف تحقيق المتعة التربوية ، ويستخدم المعلم هذه الدافعية لدى تلاميذه فيستثير ويقوي اندماجهم في المواقف التعليمية والتخلي عن مواقف السلبية والانعزال والمشاهدة(قطامي ، ١٩٨٩ : ص ٨٩) .

والدافعية هي إحدى العوامل التي تؤثر في التعلم الصفي شأنها في ذلك شأن الاستعداد والتدريب وظروفه وما يسود المناخ الصفي من تفاعل بين المعلم وتلاميذه ، وهي عوامل ذات أثر في زيادة فاعلية التعلم . لذلك فأن معرفة العوامل التي تؤثر في التعلم الصفي تساعد المعلم على تحسين فعالية الفرص وزيادتها أمام التلميذ لزيادة كفايته التعليمية واستغلال أقصى أداء لديه (توق ، ١٩٨٤ : ص١٢٧) .،

وتبقى الدافعية للتعلم عاملاً مهماً في التعلم خلال الحياة المدرسية للتلميذ ، فقد يكون التلميذ ذكياً ولكن لا يمكن لأحد أن يرغمه على التعلم أن لم يكن راغباً فيه وربما يكرّس طاقته واهتمامه لبلوغ أهداف أقل شأناً من التعلم ومن جهة أخرى فأن التلميذ ذا الدافعية العالية غالباً ما ينهض بأعمال تفوق ما يتنبأ به اختبار الذكاء ، وهذا ما يجعلنا ندرك مدى التحصيل الذي سيحققه آخرون فيما لو بلغت دافعيتهم الحد نفسه .فالدافعية هي قضية داخلية ولكن باستطاعة الضغوط الخارجية أن تزيد من رغبة التلميذ في التعلم (بكر ، ١٩٨٧ : ٤٧

هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرّف على فاعلية أسلوب تمثيل الأدوار في تحصيل ودافعية تلميذات الصف الخامس الابتدائي لتعلم العلوم ، وذلك من خلال التحقق من الفرضيتين الآتيتين :-

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل التلميذات اللواتي يدرّسن بأسلوب تمثيل الأدوار ومتوسط درجات تحصيل التلميذات اللواتي يدرّسن بالطريقة الاعتيادية في مادة العلوم .

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين دافعية التلميذات اللواتي يدرّسن بأسلوب تمثيل الأدوار ودافعية التلميذات اللواتي يدرّسن بالطريقة الاعتيادية في مادة العلوم .

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على :-

١. تلميذات الصف الخامس الابتدائي من مدرسة (حي المعلمين) في مدينة بعقوبة بمحافظة ديالى.
٢. مادة العلوم ، الطبعة الأولى ، ج١ ، (الوحدة الأولى ، الثانية والثالثة) .

تحديد المصطلحات

١. أسلوب تمثيل الأدوار **Roles - Playing**

عرّفَ أسلوب تمثيل الأدوار عدة تعاريف منها :

١. (أعادة تمثيل الوقائع ، أي لعب المحاكاة ، ويكون الاهتمام فيه بإعادة أنماط من الأفعال التي شوهدت أو سمع عنها) (ميلر ، ١٩٨٧ : ص ٢٠٨) .

التعريف إجرائي لأسلوب تمثيل الأدوار وهو :

((**أسلوب تعليمي – تعلّمي يتم من خلاله صياغة بعض مفردات العلوم للصف الخامس الابتدائي بشكل أدوار تمثيلية توزع على بعض التلميذات ليقمْنَ بتمثيلها ومناقشتها أمام الصف أثناء الدرس**)).

٢. التحصيل **Achievement**

عرّفَ التحصيل عدة تعاريف منها :

1. (المستوى الذي يتوصل إليه المتعلم في تعلمه المدرسي أو سواه ، مقدراً بواسطة المعلم أو بواسطة الاختبارات المقننة) (عاقل ، ١٩٨٨ : ص ١٢) .

أما التعريف الإجرائي للتحصيل فهو :

((**الدرجات التي تحصل عليها تلميذات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي والذي يشمل فقرات المحتوى المعرفي للوحدات الثلاث من كتاب العلوم الذي أعدتهُ الباحثة لهذا الغرض**)) .

٣. الدافعية للتعلم **Motivation To Learning**

عرّفت الدافعية للتعلم عدة تعاريف منها :

١. (حالة داخلية في المتعلم تدفعه إلى الانتباه والتفاعل مع ما يجري في المواقف التعليمية ، والاستمرار في المشاركة إلى أن تتحقق لديه الأهداف) (الخوالدة ، ١٩٩٧ : ص٢١٠) .

اما التعريف الاجرائي لدافعية تعلم العلوم :-

((**الدرجة الكلية التي تحصل عليها التلميذات من خلال أجابتهن عن جميع فقرات مقياس الدافعية لتعلم العلوم الذي تم اعتمادة لهذا الغرض**)) .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة : -.

سنعرض في هذا الفصل عدداً من الدراسات العربية والأجنبية التي لها علاقة بمتغيرات البحث الحالي .

١. دراسة (الجبوري – ٢٠٠٠) .

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أسلوب الدور التمثيلي في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الإسلامية ز

تألفت عينة الدراسة من (٦٩) تلميذاً وتلميذة بواقع (٣٥) تلميذاً وتلميذة في المجموعة التجريبية و(٣٤) تلميذاً وتلميذة في المجموعة الضابطة .

استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي وكوفئ بين تلامذة مجموعتي البحث لمتغير درجات مادة التربية الإسلامية للصف الرابع الابتدائي . وأعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً بعدياً في الموضوعات التي قامت بتدريسها حيث تم التأكد من صدقه بعرضه على مجموعة من الخبراء ، واستمرت التجربة شهرين .

وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أسفرت النتائج عن تفوق تلامذة المجموعة التجريبية التي تدرس بأسلوب الدور التمثيلي على تلامذة المجموعة الضابطة .

(الجبوري : ص هـ – ز) .

٢. دراسة (البياتي – ٢٠٠١) .

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف أثر النشاط التمثيلي في تنمية السمة التوكيدية لدى طالبات قسم رياض الأطفال في ديالى .

تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال وتم توزيعهن عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين (تجريبية وضابطة) واستخدمت الباحثة تصميم المجموعة الضابطة عشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي – البعدي .

استخدمت الباحثة مقياس السمة التوكيدية وتم التأكد من ثباته بطريقة إعادة الاختبار . كما استخدمت برنامجاً تدريبياً صمم لغرض تنمية السمة التوكيدية لدى الطالبات وبلغ عدد جلسات البرنامج (١٢) جلسة مدتها (٣٠ – ٤٥) دقيقة .

استمرت مدة التجربة (٦) أسابيع ، واستخدم اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين واختبار ولكوكسن .

(البياتي : ص ب – ج) .

١. دراسة ستيفنز (Stevens , 1985) .

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر طريقة تمثيل الأدوار في تعلم الأطفال اللغة الفرنسية في كندا .

تكونت عينة الدراسة من طلبة السنة الأولى من المدرسة الفرنسية الذين بلغ عددهم (٩٦) طفلاً ، وتراوحت أعمارهم بين (٥ ، ٩ ، ١٣) سنة ، وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات تجريبية وثلاث مجموعات ضابطة تضم كل مجموعة (١٦) طفلاً من مختلف الفئات العمرية المذكورة .

استمرت التجربة سنة دراسية كاملة قام الأطفال في نهايتها بمحاكاة واقعية ، إذ زاروا إحدى المزارع وتظاهروا بأنهم مزارعون ، وتحدثوا من خلال ذلك عن كثير من النشاطات باللغة الفرنسية .

وفي نهاية العام الدراسي تم أخذ عينة باللغة الفرنسية من المجموعة التجريبية والضابطة لمقارنة العوامل التطورية ، وبعد تحليل النتائج ظهر أن المحاكاة وتمثيل الأدوار من الممكن أن تكون بيئة مساعدة لتوليد الكلام بطريقة منظمة . (Stevens : P . 207 – 216) .

٢. دراسة مارتن (Martin , 1995) .

هدفت هذه الدراسة إلى التأثير على وعي الأطفال في المرحلة الابتدائية من خلال الأسلوب القصصي ولعب الأدوار الذي استخدم لمساعدة الأطفال في مواجهة التحديات الناجمة عن نموهم وتطورهم ، فالأسلوب القصصي كان من خلال الأساطير وعالم الخيال .

كان لهذين الأسلوبين تأثيرهما الواضح في تنمية مفهوم الذات لدى الأطفال وزيادة وعيهم وتحسين سلوكهم . (Martin : p . 34 – 40) .

الفصل الثالث

اجراءات البحث

يعالج هذا الفصل الإجراءات التي يتطلبها البحث والتي تمثلت في :

أولاً : التصميم التجريبي Experimental Design

ويقصد بالتصميم التجريبي " وضع هيكل أساسي لتجربة ما ووصف الجماعات التي تتكون فيها عند التجربة ، وتحديد الطرق التي تم بها اختيار عينة البحث " (رؤوف ، ٢٠٠١ : ص ١٥٢)

ولاختبار فرضيتي البحث استخدم تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي (Mauly , 1973 : p . 337)

ثانياً : مجتمع البحث وعينته

يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة ابتدائية واحدة للبنات في مدينة بعقوبة ، تحتوي على شعبتين للصف الخامس الابتدائي وكان عدد هذه المدارس (١٣) مدرسة كما في الجدول المرقم بـ(١) :

الجدول (١)

أسماء المدارس الابتدائية للبنات ومواقعها

ت	أسم المدرسة	موقعها	ت	أسم المدرسة	موقعها
١	حي المعلمين	حي المعلمين	٧	السبعاوي	المفرق
٢	رفيدة	دار الضباط	٨	الابتكار	المفرق
٣	الأسلمية	الأولى	٩	المجاهد	المفرق
٤	أميمة للبنات	التكية	١٠	العربي	المفرق
٥	رقية	التكية	١١	الافاق للبنات	التحرير
٦	المرأة التطبيقية	التكية التحرير	١٢	سيف سعد للبنات بلاط الشهداء	حي اليرموك
	الشهيد وضاح				

اختيرت مدرسة حي المعلمين عشوائياً لإجراء التجربة ، حيث بلغ عدد التلميذات في الشعبتين (٨١) تلميذة بواقع (٤١) تلميذة في شعبة (أ) و (٤٠) تلميذة في شعبة (ب) . واختيرت شعبة (ب) عشوائياً لتكون عينة تجريبية تدرّس بأسلوب تمثيل الأدوار ، وشعبة (أ) عينة ضابطة تدرّس بالطريقة الاعتيادية .

وبعد استبعاد التلميذات الراسبات والبالغ عددهن (٢٠) تلميذة أصبح عدد أفراد عينة البحث (٦١) تلميذة ، منها (٣٠) تلميذة في المجموعة التجريبية و (٣١) تلميذة في المجموعة الضابطة. كما في جدول (٢)

جدول (٢) توزيع الشعبتين و التلميذات الناجحات و الراسبات و المجموع الكلي

ت	المجموعة	عدد التلميذات قبل الاستبعاد	دد التلميذات الراسبات	عدد التلميذات بعد الاستبعاد

أ	الضابط	٤١	١٠	٣١
ب	ة التجريبية	٤٠	١٠	٣٠
المجموع		٨١	٢٠	٦١

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث .

تم تكافؤ مجموعتي البحث إحصائيا في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة ، ومن هذه المتغيرات : -

١. المعلومات السابقة لمادة العلوم . ٢.العمر الزمني بالأشهر . ٣.الذكاء .

رابعا : مستلزمات البحث ومصادرة ٠

١. تحديد المادة العلمية .

ينبغي قبل البدء بإجراء التجربة تحديد المادة العلمية التي ستدرس لكلا المجموعتين خلال الفصل الدراسي الأول. لذلك حددت الموضوعات الدراسية على وفق مفردات المنهج من كتاب العلوم

٢. تحديد الأهداف السلوكية .

تمت صياغة الأهداف السلوكية اعتماداً على الأهداف العامة والخاصة التي أعدتها وزارة التربية لمادة العلوم للصف الخامس الابتدائي وعلى محتوى المادة التعليمية للوحدات الثلاث المقرر تدريسها خلال مدة إجراء التجربة ، إذ بلغ عدد الأهداف السلوكية (٤١) هدفاً سلوكياً معتمدة على تصنيف بلوم في المجال المعرفي ذي المستويات المعرفية الثلاثة (التذكر ، الفهم ، التطبيق) (عودة ، ١٩٨٥ : ص ٥٢) .

وقد عرضت الأهداف السلوكية مع محتوى المادة العلمية على مجموعة من الخبراء ، لمعرفة مدى تغطيتها للمادة ومدى استيفائها لشروط صياغة الأغراض السلوكية وملاءمة مستوياتها المعرفية . وقد أتفق الخبراء على نسبة ١٠٠ **%** من الأغراض السلوكية التي تمثل المحتوى .

٣. إعداد الخطط التدريسية .

تم إعداد خطط تدريسية للموضوعات التي درست على وفق أسلوب تمثيل الأدوار للمجموعة التجريبية ، وإعداد خطط تدريسية على وفق الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة في ضوء محتوى المادة الدراسية المقررة والأهداف السلوكية

لمادة العلوم ، وقد عرضت هذه الخطط على مجموعة من الخبراء ، للإفادة من ملاحظاتهم وفي ضوء ذلك أجري عدد من التعديلات ، وأعدت بقية الخطط التدريسية التي بلغ عددها (٢٤) خطة تدريسية بواقع (١٢) خطة تدريسية يومية لكل مجموعة .

٤. ضبط المتغيرات (السلامة الداخلية والخارجية) .

بعد تهيئة مستلزمات البحث وأدواته لجأت الباحثة إلى ضبط بعض المتغيرات فعلى الرغم من إجراء التكافؤ الإحصائي الذي يعد واحداً من المتغيرات المهمة التي تؤثر في المتغير التابع ، فقد تم ضبط بعض المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) التي قد تؤثر في سلامة التجربة والتصميم التجريبي والدقة الكافية للنتائج (فان دالين ، ١٩٨٦ : ص ٣٨٠) ومن تلك المتغيرات :-

كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتي البحث وقد حددت بـ(١٢) موضوعا على وفق تسلسلها الزمني ٠

خامساً : أدوات البحث

للوصول إلى أداة تتوفر فيها شروط الأداة التي من خلالها يتم تحقيق الأهداف المخطط لها في البحث ، فقد اعتمد مقياس الدافعية لتعلم العلوم و الاختبار التحصيلي : -

١. مقياس الدافعية لتعلم العلوم .

هو أداة لقياس دافعية تلميذات الصف الخامس الابتدائي لتعلم العلوم لمعرفة تأثير أسلوب تمثيل الأدوار على دافعيتهن لتعلم العلوم .

ولعدم وجود مقياس جاهز يناسب هذه المرحلة فقد اعتمدت فقرات مقياس الدافعية لتعلم العلوم المعدّ للصف الأول المتوسط ، والذي يتكون من (٤٨) فقرة ، وقد تم حذف وتعديل لبعض فقراته ليتلاءم مع مستوى التلميذات بعد أن عرض على مجموعة من الخبراء للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم وعلى النحو الآتي :

أ- صلاحيـــة فقرات مقياس الدافعية للتعلم .

عرضت (٤٨) فقرة على مجموعة من الخبراء للتأكد من صلاحيتها وعدم صلاحيتها في قياس دافعية التلميذات لتعلم العلوم على وفق تعريف الدافعية للتعلم المرفق مع المقياس والمرحلة الدراسية المقرر إجراء الاختبار عليها من حيث كون العبارة ملائمة أو تحتاج إلى تعديل أو حذف واقتراح البديل المناسب لها .

وقد تمت الإفادة من آراء الخبراء ومقترحاتهم بشأن فقرات المقياس ، فحذفت (٢٨) فقرة ، وعدلت بعض الفقرات حتى تم الاتفاق على (٢٠) فقرة بحيث حصلت على نسبة اتفاق ١٠٠ **%** ، وعدت جميع الفقرات صالحة لقياس دافعية

التلميذات لتعلم العلوم .وتم التاكد من القوة التمييزية والصدق الضاهري والثبات حسب بطريقة اعادة الاختبار .(ملحق ١)

تم إعطاء فكرة عن الهدف من المقياس الذي يتكون من ثلاثة بدائل وهي (موافقة ، غير متأكدة ، غير موافقة) ، ويطلب من المفحوصات قراءة فقرات المقياس بدقة وعناية مع متابعة الباحثة لهن ، ووضع علامة (√) أمام الفقرة التي تتلاءم وآرائهن دون أن تترك أي فقرة دون إجابة .

إذ اصبح المقياس جاهزاً لعرضه على التلميذات والذي يتكون من (٢٠) فقرة ، منها عشر فقرات إيجابية (٢٠،١٩،١٦،١٤،١١،٧،٦،٤،٣،١) ، وعشر فقرات سلبية (١٨،١٧،١٥،١٣،١٢،١٠،٩،٨،٥،٢) ، ولكل فقرة ثلاثة بدائل (موافقة ، غير متأكدة ، غير موافقة) ، إذ يعطى للبديل موافقة (درجتين) ، وللبديل غير متأكدة (١) درجة واحدة ، وللبديل غير موافقة (صفر) ، وبذلك تكون أعلى درجة (٤٠) ، واقل درجة (٢٠) ، من الناحية النظرية .(ملحق ٣)

٢ . بنـــاء الاختبار التحصيلي .

يمكن أن يحتوي الاختبار على عدد كبير من الأسئلة تساعد على تغطية مخرجات التعلم تغطية شاملة ، ولذلك فأن استخدام الاختبارات الموضوعية تمكن المعلم من الحصول على مقياس صادق وثابت يقيس مستوى تحصيل المتعلم بشكل سليم (أبو علام ، ١٩٨٧ : ص ١٨١ – ١٨٢) ،

ولما كان البحث الحالي يتطلب بناء اختبار تحصيلي لقياس تحصيل تلميذات عينة البحث ، فقد تم ما ياتي :

١. أعداد الخارطـة الاختباريـة .

تم إعداد الخارطة الاختبارية بهدف توزيع فقرات الاختبار التحصيلي على مختلف أجزاء المادة العلمية وعلى جميع الأغراض السلوكية المحددة بصورة متجانسة ، وقد احتوت الخارطة الاختبارية الوحدات الثلاث من كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي والمستويات الثلاثة لتصنيف بلوم ، والوقت اللازم عدد الحصص اللازمة لتدريس كل وحدة كما في الجدول (٣) :-

الجدول (٣)
جدول المواصفات

الوقت بالدقيقة	النسبة المئوية للوقت	المحتوى	المستويات الثلاثة لبلوم تذكر ٥٥% فهم ٣٥% تطبيق١٠%			المجموع
١٨ حصة ٧٢٠ دقيقة	٤٥	الوحدة الأولى	١٠	٦	٢	١٨
١٢ حصة ٤٨٠ دقيقة	٣٠	الوحدة الثانية	٧	٤	١	١٢
١٠ حصة ٤٠٠ دقيقة	٢٥	الوحدة الثالثة	٦	٤	١	١١
٤٠ حصة ١٦٠٠ دقيقة	١٠٠ %		٢٣	١٤	٤	٤١

٢. صياغة فقرات الاختبار التحصيلي .

تألف الاختبار من (٤١) فقرة اختبارية موزعة على (٢١) فقرة اختبارية من نوع اختيار من متعدد ، و (١٠) فقرات اختبارية من نوع أسئلة التكميل ، و (١٠) فقرات اختبارية من نوع أسئلة الخطأ والصواب ، ووزعت أرقام فقرات الاختبار التحصيلي على مستويات المعرفة الثلاثة (تذكر ، فهم ، تطبيق

أ . صدق الاختبار Test Validity

من العوامل المهمة التي ينبغي أن يتأكد منها واضع الاختبار هو صدق الاختبار ، ويقصد به هو " مقدرة الاختبار على قياس ما وضع من أجله أو السمة المراد قياسها "(ميخائيل ، ١٩٩٧ : ص ٦٧٧).

وتم الاعتماد على الصدق الظاهري (**Face Validity**) الذي يمثل المظهر العام للاختبار أو الصورة النهائية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات

تحليل فقرات الاختبار التحصيلي Test Item Analysis

يقصد بتحليل فقرات الاختبار " مراجعة الاختبار للكشف عن نواحي القوة والضعف فيه " (أبو علام ، ١٩٨٧ : ص ٢٣٢) .

والغرض منه الكشف عن مستوى سهولة الفقرات وصعوبتها من أجل تعديلها أو إعادة صياغتها وحذف الفقرات غير الملائمة منها ، لذلك طبق الاختبار على عينة استطلاعية قدرها (١٠٠) تلميذة من مدارس متعددة . وبعد تصحيح الإجابات ، رتبت الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، واختيرت الـ(٢٧ %) العليا والـ (٢٧ %) الدنيا من الدرجات . حيث بلغت أعلى درجة لمجموعة الدرجات العليا (٣٥) ، وبلغت أدنى درجة لمجموعة الدرجات الدنيا (١٨) ، وبذلك يكون عدد التلميذات في المجموعتين (العليا والدنيا) (٥٤) تلميذة ، بعد ذلك تم حساب معامل الصعوبة وقوة التمييز للفقرات وحسب ثبات الاختبار بطريقة اعادة الاختبار

سادساً : تطبيق التجربة النهائي .

طبق مقياس الدافعية لتعلم العلوم في وقت واحد على تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة

وقام احد الباحثين بالتدريس بالاعتماد على الخطط التدريسية اليومية المعدة على وفق اسلوب تمثيل الادوار للمجموعة التجريبية ، وعلى وفق الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة ، واستمرت التجربة (١٢) اسبوعا وبعد انتهاء التدريس طبق الاختبار التحصيلي و مقياس الدافعية على المجموعتين التجريبية والضابطة

سابعاً :- الوسائل الإحصائية .

تحقيقاً لهدف البحث الحالي استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية :-

١. الاختبار التائي Test–T . ومعادلة معامل الصعوبة ومعامل تمييز الفقرة ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة فيشر

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ...والاستنتاجات

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها ، وتفسير تلك النتائج وعلى النحو الآتي :

أولاً :- نتيجة الاختبار التحصيلي .

يتضح من نتيجة الاختبار التحصيلي أن متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية بلغ (٣٣,٢٦) ، وكان التباين (٣١,٤٧) ، والانحراف المعياري (٥,٦١) . وبلغ متوسط درجات تحصيل تلميذات المجموعة الضابطة (٢٥,٤٨) ، وكان التباين (٣٧,٩٤) والانحراف المعياري (٦,١٦) ، وتم حساب قيمة (F) ووجد أنها تساوي (١,٢٠٥) وهذا يعني أن العينتين مسحوبتان من مجتمع واحد ، وبعد استخدام الاختبار التائي (T - Test) لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة (٥,٣٨٧) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (٥٩) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) ، وهذا يدل على أن الفرق ذا دلالة إحصائية تدل على تفوق تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي يدّرسن بأسلوب تمثيل الأدوار على تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي يدرّسن بالطريقة الاعتيادية .

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه " لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي يدرّسن بأسلوب تمثيل الأدوار ، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي يدرّسن بالطريقة الاعتيادية " . والجدول (٤) يوضح ذلك :-

الجدول (٤)

الوسط الحسابي ، التباين ، القيمة التائية المحسوبة والجدولية ، والدلالات الإحصائية لدرجات المجموعتين في الاختبار التحصيلي

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	د. ح	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية
الضابطة	٣١	٢٥,٤٨	٣٧,٩٤	٦,١٦	٥٩	٥,٣٨٧	٢,٠٠٠	دالة إحصائياً
التجريبية	٣٠	٣٣,٢٦	٣١,٤٧	٥,٦١				

تفسيـــر النتيجة

يمكن أن ترجع نتيجة البحث الحالي إلى واحد أو أكثر من العوامل الآتية :-

١. أن أسلوب تمثيل الأدوار خير العوامل في تعويد التلاميذ فن الإلقاء والتمثيل وإتقان التعبير وانتزاع الخوف والخجل من نفوسهم وطبعهم على الاتزان والجرأة في القول والثقة بالنفس .

٢. يتميز هذا الأسلوب بفاعليته حيث يزيد من استثارة التلاميذ للتعلم لأنه يجعل من عملية تعلم أي مادة شيئاً مسلياً ساراً يغمرهُ جو من المرح والاستمتاع في الوقت وبالتالي ينمو حب التعلم للمواد ودراستها لدى تلامذة المرحلة الابتدائية(مسلم ، ١٩٩٤ : ص ٤١١) .

٣. يساعد هذا الأسلوب على تثبيت المعلومات والحقائق في ذهن التلاميذ ، لأن أثر التمثيل في إدراكه أعمق وأبقى من أثار أساليب الشرح والإيضاح والتسميع العادي .

ثانياً :- نتيجة مقياس الدافعية لتعلم العلوم .

لغرض التحقق من الفرضية الثانية التي تنص على انه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين دافعية تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن بأسلوب تمثيل الأدوار ، ودافعية تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي يدرّسن بالطريقة الاعتيادية " .

تم تطبيق الاختبار (مقياس الدافعية لتعلم العلوم) على مجموعتي البحث قبل بدء التجربة وبعدها ، وحسبت دلالة الفرق بين متوسط درجات التلميذات في الاختبارين القبلي والبعدي على النحو الآتي :

١. المقارنة بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار مقياس الدافعية لتعلم العلوم قبل بدء التجربة لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين ، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية ، كما في الجدول (٥) :

الجدول (٥)

لدرجات المجموعتين في الاختبار القبلي لمقياس الدافعية لتعلم العلوم .

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية
الضابطة	٣١	٢٦,٢٩	٤,٠٨	٠,٥٠٥	١,١٨٤	٢,٠٠٠	غير دالة إحصائياً
التجريبية	٣٠	٢٧,٧٣	٥,٧٤				

٢. المقارنة بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار مقياس الدافعية لتعلم العلوم بعد التجربة لمعرفة تأثير المتغير المستقل (أسلوب تمثيل الأدوار) في الدافعية لتعلم العلوم ، كما في الجدول (٦) :

الجدول (٦)

لدرجات المجموعتين في الاختبار البعدي لمقياس الدافعية لتعلم العلوم .

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية
الضابطة التجريبية	٣١ ٣٠	٢٨,٣٥ ٣٥,٦٣	٤,٢٧ ٤,٥٢	٦,٧٦٥	٢,٠٠٠	دالة إحصائياً

من ملاحظة النتائج الواردة في جدول (١١) ، يتبين أن الوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية لتعلم العلوم (البعدي) هو (٣٥,٦٣) ، والانحراف المعياري هو (٤,٥٢) ، بينما كان الوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (٢٨,٣٥) ، وكان الانحراف المعياري (٤,٢٧) ، وتم حساب قيمة (F) ووجد أنها تساوي (٠,٨٩٢) وهذا يعني أن العينتين مسحوبتان من مجتمع واحد ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين متوسطي درجات مجموعتي البحث ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة هي (٦,٧٦٥) ، بينما كانت القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٥٩) تساوي (٢,٠٠٠) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث .

تفسير النتيجة

يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى واحد أو أكثر من العوامل الآتية :-

١. استخدام الأساليب الحديثة (غير التقليدية) مثل أسلوب تمثيل الأدوار الذي يهدف إلى المتعة التربوية وإلى تشويق التلميذ لأداء واجبه والتعبير عن نفسه بالصورة التي يتمناها (القاعود ، ١٩٩٦ : ص ١٤٩) .

٢. حاجة التلميذات إلى التعبير عن مشاعرهن والإفصاح عن الأفكار بالإشارة والإيماء والقول .

٣. طبيعة المرحلة الابتدائية بشكل عام ، وصف الخامس الابتدائي بشكل خاص كونها أكثر المراحل ولوعاً بالتمثيل والتقليد ، لأن التلاميذ بطبيعتهم مغرمون بالتقليد والمحاكاة ، مما يؤدي إلى زيادة دافعيتهم نحو العلوم وبالتالي إلى تحسين المستوى العلمي والتحصيلي (القيسي ، ١٩٦٢ : ص ٦٤ - ٦٩) .

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :-

١. يعد أسلوب تمثيل الأدوار أسلوباً فعالاً في زيادة دافعية التلميذات نحو تعلم العلوم وارتفاع المستوى التحصيلي لديهن .

٢. يمكن لأسلوب تمثيل الأدوار أن يسهم في إقامة العلاقات بين المعلمة وتلميذاتها من جهة وما بين التلميذات أنفسهن من جهة أخرى .

٣. تفاعل تلميذات عينة البحث مع أسلوب تمثيل الأدوار من خلال التمثيليات المعَّدة لهذا الغرض مما أدى إلى تشجيعهن وإبداعهن في التمثيل داخل حجرة الدراسة .

Abstract

Talib Uwwayid Al - Khazraji Majid Abdul - Sattar AL - Bayatti

the traditional methods used in teaching general sciences that depend on memorization and the weakness of the professional and scientific abilities of the primary school teachers of General sciences in most primary school that have resulted in the low percentage of success during the last eleven years , the researcher applied a modern style in teaching General sciences . It is the style of role playing that may lead to the increase in the achievement and motivation of primary school girls . this style depends on playing roles prepared for 5th primary school girls and through these roles the scientific subject can be clarified and simplified . Thus, the educational target can be carried out .

This Study aims at knowing the effectiveness of role playing in the achievement of the 5th primary school girls and their motivation in learning general sciences through following two hypotheses :

١. There is no meaningful statistical difference at the level of (0.05) between the average marks of the achievement of the primary school girls of the Experimental Group that are taught by the Role Playing Style and the average marks of the achievement of those of the Control Group that are taught by the traditional method.

٢. There is no meaningful statistical difference at the level of (0.05) between the and motivation of primary school girls of the Experimental Group that are taught by the Role Playing Style and the motivation of primary school

girls of the Control Group that are taught by the traditional method .

The experimental design was used (the post test for the achievement and the pre and post test for the motivation for learning General sciences) . Two sections of the 5th year primary school girls were randomly chose and they from the sample of the study, which consists of (61) pupils: (30) as the experimental group and (31) as the control group.

The two groups were equalized concerning three variables: previous knowledge, age and the standard of intelligence. Then the researcher prepared an achievement test submitted it to the jury member to decide its face validity . The reliability of the test was measured by re – test . Then , the difficulty coefficient and the achievement test were found .

The results of the experiment show that the primary school girls of the Experimental Group taught by the Role Playing Style were better than the primary school girls of the Control Group taught by the traditional method with a meaningful statistical difference in both achievement and motivation to learn general sciences .

المصـــادر

١. أبو سرحان ، عطية عودة : دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية ، ط١ ، دار الخليج للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ .

٢. أبو علام ، رجاء محمود : قياس وتقويم التحصيل الدراسي ، ط١ ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت ، ١٩٨٧ .

٣. بكر ، أنور طاهر : أهمية الرغبة في التعلم ، مجلة المعلم الجديد ، ج٢ ، ١٩٨٧.
٤. البياتي ، حذام خليل حميد : أثر النشاط التمثيلي في تنمية السمة التوكيدية لدى طالبات قسم رياض الأطفال في كلية المعلمين / جامعة ديالى ، رسالة ماجستير ، ٢٠٠١ .
٥. توق ، محي الدين وعبد الرحمن عدس : أساسيات علم النفس التربوي ، جون وايلي وأولاده ، الجامعة الاردنية ، عمان ، ١٩٨٤ .
٦. الجبوري ، جنان مزهر : أثر أسلوب الدور التمثيلي في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الاسلامية ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد ، بغداد ، العراق ، ٢٠٠٠ .
٧. الخليلي ، خليل يوسف : تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، ط١ ، دار القلم ، عمان ، الاردن ، ١٩٩٦ .
٨. الخوالدة ، محمد محمود وأخرون : طرق التدريس العامة ، ط١ ، وزارة التربية والتعليم ، صنعاء ، اليمن ، ١٩٩٧ .
٩. الربيعي ، نجلة محمود حسين : أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الثاني معهد إعداد المعلمات وتنمية أتجاههن نحو مادة العلوم العامة ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم ، ١٩٩٩
١٠.ريّان ، فكري حسن : التدريس ، أهدافه ، أسسه ، أساليبه ، تقويم نتائجه وتطبيقاته ، ط٣ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٤ .
١١.زهران ، حامد عبد السلام : علم نفس الطفولة والمراهقة ، ط٥ ، عالم الكتب ، القاهرة .
١٢.سمك ، محمد صالح : فن التدريس للغة العربية والتربية الدينية ، مكتبة نهضة مصر ، ١٩٧٥ .
١٣.صباريني ، محمد سعيد ومحمد ذبيان غزاوي : الالعاب التربوية وتطبيقاتها في تدريس العلوم ، مجلة رسالة الخليج العربي ، ع٢١ ، السنة السابعة ، الرياض ، السعودية ، ١٩٨٧ .
١٤.ضومط ، أميل جبر : مرشد المعلمين في أصول تدريس العلوم ، ط١ ، ج١ ، منشورات دائرة التربية في الجامعة الاميركية في بيروت .
١٥.عاقل ، فاخر : معجم العلوم النفسية ، دار الملايين ، ١٩٨٨ عبد الرزاق ، أسعد وعوني كرومي : طرق تدريس التمثيل ، وزارة التربية والتعليم ، بغداد ، العراق ، ١٩٨٠ .
١٦.فان دالين ، ديويولد ، ب : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة / محمد نبيل وآخرون ، ط٢ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٦

١٧.القاعود ، إبراهيم وعوني كرومي : أثر طريقة التمثيل في تحصيل طلاب الصف الخامس واتجاهاتهم نحو البيئة في مبحث التربية الاجتماعية ، مجلة أبحاث اليرموك ، ع٤ ، المجلد ١٢ ، جامعة اليرموك ، أربد ، الاردن ، ١٩٩٦ .
١٨. قطامي ، يوسف ونايفة قطامي : نماذج التدريس الصفي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٨ .
١٩.القيسي ، عبد الرحمن وضياء الدين أبو الحب : اصول تدريس العلوم في المرحلة الابتدائية ، ط٢ ، مطبعة وزارة المعارف ، بغداد ، ١٩٦٢ .
٢٠.ميخائيل ، أمطانيوس : القياس والتقويم في التربية الحديثة ، منشورات جامعة دمشق ، ١٩٩٧ .
٢١.ميلر ، سوزانا : سيكولوجية اللعب ، ترجمة / حسين عيسى ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ١٩٨٧ .
٢٢.نشوان ، يعقوب : الجديد في تعليم العلوم ، ط١ ، دار الفرقان ، ١٩٨٤ .
٢٣.يوسف ، عقيل مهدي : نظرات في فن التمثيل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٨ .

24 Martin , Smith , Alister , Quartum Drama : Transforming – Cosciousness through narrative & role play , journal of educational throught revue delapensee Educative Vo . 29 . NI .PP . 34 – 40 , 1995 .

25. Morgan , C & King , R : Introduction To Psychology , 3 rd , ed , Newyork , Mcqraw Hill , 1966 .

26 Mauly , George , J : Psychology for Effective Teaching , 3 rd , ed, Newyork , Holt , Renehart & Winstone , Inc , 1973 .

27. Novak , B.J : Adictionaary of Testing Science Education , 1963 . 93 .Page 28 Terry & J . B Thames : International dictionary of Education , Newyork , N . Chls Publishing Company , 1977

29 Stevens , Florence : Simulations as Research Instruments System , Vol . 13 , NO , 03,1985 .

ملحق (١)
مقياس دافعية تلميذات الصف الخامس الابتدائي
لتعلم العلوم .

ت	الفقـــــــرات	موافقة	غير متأكدة	غير موافقة
١	احب كل ما يخص مادة العلوم .			
٢	لا احب رسم تجارب العلوم في دفتر العلوم .			
٣	تساعدني مادة العلوم على فهم بعض الظواهر الطبيعية			
٤	أتعلم العادات الصحيحة السليمة من خلال مادة العلوم .			
٥	درس العلوم طويل وممل.			
٦	أتشوق لبدء درس العلوم .			
٧	يسرني عمل أي نشرة صفية تتضمن موضوعا من مادة العلوم .			
٨	اقرأ مادة العلوم لأنجح فقط .			
٩	افرح عندما تغيب معلمة العلوم .			
١٠	ادرس العلوم رغماً عني .			
١١	احزن عندما احصل على درجة قليلة في مادة العلوم .			
١٢	اكثر ما أتعلمه في درس العلوم غير مفيد في حياتي العامة			
١٣	قدرتي على فهم مادة العلوم ضعيفة .			
١٤	اشعر أن صديقاتي يعدونني من التلميذات المجتهدات في العلوم .			
١٥	أتوقع الفشل اكثر من النجاح عندما أدخل امتحان العلوم .			
١٦	احب أن أكون من التلميذات المجتهدات في العلوم .			
١٧	لا اشعر أن مادة العلوم تعطيني ما أطلب من معلومات علمية .			
١٨	لا أهتم بالأسئلة الصعبة التي تقولها معلمة العلوم في الصف .			
١٩	أحاول دائماً أن أتفوق على صديقاتي في امتحان			

	العلوم				
٢٠	اشعر بالفرح عندما تطلب مني العلوم شرح مادة العلوم أمام صديقاتي .				